دور الألعاب التربوية الموجهة في تنميـــة الكفاءات الحركيـــة لدى أطفال التعليم التحضيري (4-6) سنوات

أ.بن ميصرة عبد الرحمان جامعة محمد بوضياف المسيلة- الجزائر -

ملـخـص

تهدف هـذه الدراسـة إلى التعرف على دور الألعـاب التربوية الموجهة في تنمية الكفـاءة الحركية لـدى أطفـــال الروضـة (4-6) سـنوات ، ولتحقيـق أهـداف هـذه الدراسة استخـدام المنهج التجريبي على مجموعتين تجريبية و ضابطة شملت (40) طفلا و طفلة للعينة ، و تمت المعالجة الإحصائية كالنسب المئوية و المتوسطـات الحسابية و اختبـار (ت).

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى تحسن في مستوى الكفاءة الحركية الذي يعزي دور الألعاب التربوية الموجهة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الذي يمس جميع المتغيرات و لصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات الدالة : الألعاب التربوية الموجهة، الكفاءة الحركية ،أطفال التعليم التحضيري (4-6) سنوات.

Summary

This study aimed at identifying the role of Education plays on improving motor proficiency for kindergarten children from (4-6). It used an experimental design by using an experimental and control groups. A Education plays was established after reviewing specialized studies and consulting with scientific experts. The sample of study was (40) children. The researcher has used in her statistical treatment percentages, and test.

the results of the study have shown that there are significant differences between the two groups in all variables in favor of the Experimental group. it recommended that using this suggested plays for this age of all kindergarten.

Keywords: Education plays, motor proficiency, kindergarten children (4-6) Years.

مقدمـة:

يؤكد علماء التربية والنفس على ان مرحلة الطفولة تشكل اللبنة الاساسية في تكوين شخصية الفرد ويعتبرونها القـــاعدة التى ترسم حياة الطفل في المستقبل حيث ينمو ويتطور من خلالها في جميع مظاهر نموه المختلفة ، ومن هنا وجب العنـاية بهذه المرحلة الهـامة ودراســـتها وفهم خصـائصها وسماتها كي يتم التأثير على سلوك الطفل فيما بعـد ، وتوجيهه بما يتناسب مع القيم والمعايير السـائدة في المجتمع. وفي هذا الاطار تأتي الروضة كحل مناسب لتربية الاطفال حيث اصبحت تقدم صورة من صور رعاية الطفولة المتعددة في الوقت الذي كان فيه من الضروري أن يبحث المشرفون عليها على مستلزمات تحسين مستـــواها و السبل الكفيلة بزيادة فعاليتها ولعل هذا الواقع الذي يميز عمل الروضة يعكس فهما لدور هذه المؤسسة ونظـرة سطحية إلى قدرات الطفل البدنية في هـذا العمر.

وتعد الحركة إحدى مقومات الحياة للطفل ، فهو لا يستطيع الحيـــاة بدونها كما تعتقد تنمية قدرات الطفل البدنية والعقلية والنفسية على طبيعة الحركة ونوعها ، فمن خلالها يتعلم وينمو ويتطور لذلك كان من الضرورى التأكد على أهميـــة الدور الذي تقوم به العملية التربوية وخصوصاً مع اطفال ما قبل المدرسة .

ومن بين أنواع التربية التي يمر بها الطفل نجد التربية الحركية أو ما يسمى بالتربية من خلال الحركة التي تعتبر اتجاه جديد ظهر حديثا لإثراء أنواع التربية المكتسبة عن طريق التعلم بواسطة الخبرة والنشاطات المختلفة ، وهذا بهدف إيجاد صيغة تطويرية للطرق التعليمية الكلاسيكية تكون أكثر فعالية في التربية من حيث المناهج المطروحة لتكوينه وتنمية كفاءاته الذاتية ، وتعتبر التربية الحركية من

المفاهيم العلمية العملية المتعلقة ببرامج التربية الرياضية فهي تمثل أحد الروابط الأساسية بين التربية والتربية الرياضية ، لأن تعليم الطفل في هذه المرحلة يجب أن تبنى طاقاته وامكانياته أو على الأقل تعدل في ضوء أسس التربية الحركية لاعتبارات تتعلق بخصائص النمو، والتعلم في هذه الفترة العمرية للطفل التي ترتكز بشكل أساسي على حركته ، وتهتم بنموه وتطوره لكي يستطيع التكيف مع

نفسه ومع بيئته ومجتمعه.

والطفل عند توجيهه أثناء ممارسته لأنشطة اللعب المختلفة في الروضة يقوم باكتساب معلومات وأفكار تزداد نموا عن طريق تراكم الخبرات التي يمارسها فعليا من خلال جسمه وحواسه المختلفة بحيث نجده خلال هذه الفترة بحاجة إلى من ينظم له ذلك في إطار مدروس. وإذا كان يجب إشباع رغبة الطفل و حاجاته، فيجب تنظيم سلوكه، لأنه ضعيف في تحكمه الذاتي لنفسه، كما يجب ألا نمنعه من الحركة بالقهر، بل يجب أن نشجعه ونشبع حاجاته من خلال برامج لعب تربوية هادفة ومنظمة.

اشكالية الدراسة:

تعد برامج الألعاب التربوية في الروضة من أهم المبادئ التى تقوم على استخدام طرق النشاطات المختلفة لتنمية متكاملة للطفل وتهدف الى تنمية قدراته الجسمية والبدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، حيث تعتبر برامج التربية الحركية هي الاتجاه الحديث لمرحلة ما قبل المدرسة المبنية أساساً على الإمكانات النفسية و الحركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل والتي تهدف إلى تحقيق لياقته البدنية و الحركية وإدراكه الحسي الحركي وتنمية قدراته وزيادة دوافعه.

وفي وقتنا الحاضر مافتئ الخبراء والباحثين يمدوننا بأحدث الطرق والمناهج والوسائل والأساليب التى توصلت اليها نتائج البحوث التربوية معتمدين في ذلك الى جملة العلوم والأبحاث الميدانية التى من خلالها يتعرف المربون والتربويون على حاجات الطفل ومطالبه ليتعاملوا معها بأكثر كفاءة وفاعلية.

حيث بينت الاتجاهات التربوية المعاصرة ضرورة الاهتمام بتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، كما أظهر فروبل (Frobel) أهمية لعب الأطفال وكيفية الاستفادة منه في العملية التربوية التعليمية باعتبار أن اللعب مظهر من مظاهر نشاطهم وهو أحد مظاهر الإدراك الحركي وأحد وسائل اتصال الطفل بنفسه وبالبيئة من حوله، فحاول استغلال هذه الظاهرة و بواسطتها أصبح يعلم الأطفال بفضل التنظيم المبرمج والعلمي لمضامين هذا النشاط و أشكاله .[1]

ولعل فروبل هو أول من نظر إلى اللعب ليس كوسيلة للتسلية و التشويق فقط ، بل وكأدوات تساعد على تفتح شخصية الطفل بكل ما يحمله في داخله من طاقات واستعدادات، وهي زيادة على ذلك تقوّم سلوكه وتنمي الروح الجماعية عنده، وتعوّده التعامل مع الآخرين بصورة صحيحة.

لقد اصبحت برامج التربية الحركية للروضة مبدءًا للممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة للطفل التي يقوم بها من أجل إيجاد حلولا للمشكلات الحركية التي تكون محل معالجة ايجابية قدر الإمكان . ومن هنا تتضح لنا أهمية الأنشطة

[1] سلوى محمد عبد الباقي: اللعب بين النظرية والتطبيق، ط2، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2001، ص50،43

الحركية في تحسين القدرات العضلية التي تساعد كثيرا في ضبط توازن الجسم، وتطوير الحركات الاساسية (المشي والجري ...) كما يعد أكثر من ضرورة اكتشاف وسائل بديلة تساعد الطفل على فرص أكثر لاكتساب خبرات لها علاقة بالنشاط الحركي بحيث تكون لهذه الخبرات تأثيرا إيجابيا في نمو قدراته الذهنية وكفاءاته الحسية الحركية.

ويمكن القول أنه من خلال الألعاب التربوية يستطيع الطفل أن يجسد ادراكاته وتصوراته عن نفسه وعن أسرته ، وكذلك يستطيع أن يعكس مشاعره نحو الآخرين في أثناء اللعب لذلك فإنه يجب أن نهيأ للأطفال المكان والزمان اللازمين كي ينفردو بأدوات اللعب ومن ثمة يتمكنون من الانطلاق والتعبير عن أحاسيسهم فلا يخفون منها شيئا ولا يتحرجون من التخلي عن الالتزام بالنظام والترتيب وذلك حين يفترشون الأرض وينهمكون في الرسم والتلوين والابتكار والجري والقفز واللعب بالحلقات ، كما نادت مونتيسوري (Montessori) بأهمية إعطاء الأطفال حرية واسعة النطاق في حركتهم وفي ألعابهم وفي استخدام لعبهم .[1]

ويتوقف النمو الحركي للطفل على نموه الجسدي ويرتبط به ويتصف النمو الحركي بعدم الاستقرار والنشاط المستمر وتمتاز حركاته بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع وزيادة التوافق الحسي الحركي الذي يساعد على اكتساب مهارات جديدة، لهذا فأغلب علماء النفس يتفقون على اعتبار الفترة الممتدة بين سن الرابعة والسادسة تكون مليئة بالنشاط الحركي المستمر متجليا ذلك في اللعب الذي يقضي فيه الطفل معظم وقته من غير كلل أو ملل.

حيث يتركز التعليم التحضيري على اللعب الموجه الهادف الذي له علاقة بتنمية الكفاءات الحركية للطفل، ولهذا جاءت دراسة أهمية الألعاب التربوية وعلاقتها بالكفاءة الحركية لأطفال التعليم التحضيري.

فهل تساهم الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري؟

. وهل تؤثر على الإدراك الحسي الحركي لديهم ؟

. وهل لها أثر ملموس في تنمية إدراكهم الحسي الحركي؟

- فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

تساهم الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري.

الفرضية الجزئية الأولى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأفراد العينة ولصالح المجموعة التجريبية، فيما يخص تنمية بعض الأبعاد المكونة للأداء الحركي لأطفال التعليم التحضيري.

الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية من أفراد العينة ، فيما يخص تنمية بعض الأبعاد المحددة للإدراك الحسي الحركي لدى طفل التعليم التحضيري

- أهمية البحث :

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية :

- إبراز دور الألعاب التربوية الموجهة في رياض الأطفال .
- إظهار مدى أهمية الألعاب التربوية افي تنمية الكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري.
- إبراز أهمية الكفاءات الحركية لأطفال الأقسام التحضيرية وضرورة تنميتها .

[1] *Montessori M, à la découverte de l'enfant, Paris, 1972, P 50*

- أهداف البحث :

تكمن أهداف البحث في النقاط التالية :

- تحديد طبيعة العلاقة بين الألعاب التربوية والكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري.
- التوعية بالآثار الإيجابية للألعاب التربوية الموجهة لطفل الروضة.
- ضرورة الاهتمام بالكفاءات الحركية لأطفال التعليم التحضيري.

- أسباب اختيار الموضوع :

من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نجد مايلي :

- قلة الاهتمام بالألعاب التربوية الموجهة في رياض الأطفال واعتمادها على الألعاب الحرة .
- انخفاض مستوى الكفاءات الحركية عند بعض الأطفال.

- الألعاب التربوية الموجهة:هي مجموعة الأنشطة التي يمارسها الطفل داخل الروضة وفق برنامج معين من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية .

- الكفاءة الحركية :هي قدرة الطفل على خلق حالة تكامل بين حركته الخاصة والإستثارات التي تنتجها الألعاب والتمارين الموجهة .

- طفل التعليم التحضيري:هو الطفل الذي ينتمي إلى الفئة العمرية (4 – 6) سنوات والمنتسب لروضة الأطفال .

- الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتأثير بعض الألعاب التربوية في تنمية الكفاءة الحركية للطفل كما في دراسة كل من :

1- دراسة الباحثة :الملا شهد (2004) بعنوان : برنامج مقترح في التربية الحركية لتطوير القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي عند أطفال بأعمار 4-5 سنوات .كما أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الأطفال لصالح المجموعة التي مارست النشاط الحركي ، أما المجموعة التي لم تشترك في النشاط الحركي فقد أظهرت ضعفا في القدرات بالمقارنة بالمجموعة التجريبية

وقد أوصت الباحثة بضرورة إشباع حاجات الأطفال الحركية خلال مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، وضرورة إدخال المادة التربية الحركية ضمن المنهاج المدرسي لتلك المرحلتين السابقتين لغرض اكتشاف مشكلات الأطفال الجسمية (ضعف السمع ، البصر)

2- دراسة الباحث : بومسجد عبد القادر (2005) بعنوان: تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية (بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري 4- 6 سنوات) وكان اهم النتائج التى توصل لها الباحث مايلى.

- وجود صعوبات وعراقيل جمة أعاقت من السير الحسن لنشاط التربية النفسية الحركية وفق البرنامج المقرر .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مـابين القياسين القبلي و البعدي في متغيرات البحـث في المجموعـة الضابطة (التي كانت تخضع لتنفيذ مفردات البرنامج المقرر لنشاط التربية النفسية الحركية) في اغلب المتغيرات عدا التي لوحظ بها تقدم طفيف تمثلت في القدرات التي تقيسها الاختبارات التالية : المشي الأمامي على اللوح ، الوثب ، تقليد الحركة، رسم الخط الأفقي والخط الرأسي.
- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في متغيرات البحث بالنسبة للعينة التجريبية فيما بين القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي .

3- دراسة الباحث: حشمان عبد النور(2007) بعنوان: اللعب التربوي ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة(3-5سنوات) بالجزائر العاصمة (دراسة نفسية تربوية).

و خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

أن هناك فرق حقيقي ذو دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين الأطفال الذين استفادوا من اللعب في الروضة وبين أقرانهم الذين التحقوا مباشرة بالمدرسة، وكذلك الدور المهم الذي تلعبه المربية من خلال تربية وتوجيه الأطفال لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي عن طريق خبرتها وكفاءتها في هذا الميدان.

وكذا البرنامج المطبق لما يحتويه من نشاطات اللعب الذي يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال في الروضة.

وعلى ضوء ما سبق يمكن اعتبار ان هذه الدراسات أجريت بهدف تأثير الألعاب التربوية على طفل الروضة، وبالتالي الحاجة إلى هذه الدراسات.

إجراءات البحث الميدانية:

- المنهج المتبع: إن موضوع إشكاليتنا هذه يتمحور حول تأثير الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري، لذلك فإن هذا النوع من الدراسات يقتضي إتباع المنهج التجريبي.

مجتمع البحث: مجموعة رياض الأطفال بالجزائر العاصمة .

عينة البحث: نختار مجموعة من أطفال الفئة الكبرى لبعض رياض الأطفال بطريقة عشوائية وكان قوامها 40 طفل وطفلة .

الدراسة الاستطلاعية:

من اجل ضبط متغيرات البحث ضبطا دقيقا في الدراسة الأولية، ومن أجل معرفتنا مدى مصداقية وملائمة الاختبارين المستعملين في هذا البحث (اختبار الأداء الحركي واختبار دايتون للإدراك الحسي الحركي)، كان لابد علينا أن نقوم بدراسة استطلاعية وكان ذلك قبل نهاية الثلاثي الأول من السنة الدراسية الحالية، حيث تم تطبيق الاختبارين السابق ذكرهما على مجموعة أطفال في المرحلة التحضيرية مكونة من10 أفراد، وهذا من أجل الوقوف على التغيرات والنقائص الممكن حدوثها أثناء التطبيق النهائي للاختبار.

أدوات البحث:

.اختبار أداء الحركة

.اختبار دايتون للإدراك الحسي الحركي

صدق وثبات الاختبارين: تم حساب صدق الاختبارين باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات لكل منهما كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1):معامل الصدق والثبات للاختبارين

معاملات الارتباط الاختبار	معاملات الثبات	معاملات الصدق الذاتي
الأداء الحركي	0.64	0.80
الإدراك الحسي الحركي	0.61	0.78

- عرض وتحليل النتائج

جدول رقم (2) : دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لأطفال المجموعة الضابطة في الجري، والوثب العريض من

الثبات، والرمي، والجلوس من القعود.

الاختبار	القبلية ن=20		البعدية ن=20		قيمة "ت"
	م	ع	م	ع	
الجري(25م)	10.85	0.79	10.90	0.80	*2.02
الوثب العريض من الثبات	0.90	0.96	0.96	1.17	*0.90
رمي كرة الهوكي	11.02	2.80	11.01	2.92	*1.57
الجلوس من القعود	14.86	2.02	14.79	2.18	*0.99

"ت" الجدولية عند مستوى (0.05)=2.02. "ت" الجدولية عند مستوى (0.01)=2.70.

* غير دال لما: α=0.05

يتبين من هذا الجدول الموضح لدلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للاختبارات المتمثلة في الجري، والوثب العريض من الثبات، والرمي، والجلوس من القعود. عدم وجود فروق في المتوسط الحسابي بين المجموعة ، وكانت قيمة "ت" المحسوبة غير دالة معنويا لمجموعة الاختبارات، وهذا يدل على ان الاختبارات المطبقة على المجموعة الضابطة لم تكن لها تأثير ايجابي على مؤشرات الاداء الحركي للدراسة.

جدول رقم (3) : دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لأطفال المجموعة التجريبية في الجري، والوثب العريض من الثبات، والرمي، والجلوس من القعود.

"ت" الجدولية

الاختبار	القبلية ن=20		البعدية ن=20		قيمة "ت"
	م	ع	م	ع	
الجري(25م)	10.80	0.60	8.35	0.49	*10.12
الوثب العريض من الثبات	0.95	2.82	1.03	0.61	*3.48
رمي كرة الهوكي	11.10	2.96	11.96	2.85	*8.01
الجلوس من القعود	15.00	1.97	15.67	1.79	*2.54

عند مستوى (0.05)= 2.02. * دال لما: α=0.05

"ت" الجدولية عند مستوى (0.01)=2.70. ** دال:α=0.01

يبين هذا الجدول الموضح لدلالة الفروق بين المجموعة الضابطة لأفراد العينة في القياسات البعدية لاختبارات الأداء الحركي والمتمثلة في الجري، والوثب العريض من الثبات، والرمي، والجلوس من الرقود. وجود فروق في المتوسط الحسابي بين المجموعة، وكانت قيمة"ت" المحسوبة دالة معنويا لمجموعة الاختبارات ، حيث إن قيم الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة في القياسات البعدية للأداء الحركي كانت دالة إحصائياً ، مما يشير إلى تأثير الألعاب التربوية الموجهة على الأداء الحركي بصفة عامة والمهارات الحركية الأساسية الانتقالية (الجري، والوثب) ومهارات التحكم (الرمي، والجلوس من الرقود) بصفة خاصة، وهذا مايؤكده تحليل الجدول ادناه.

جدول رقم (4): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة في القياسات البعدية للأداء الحركي

الاختبار	التجريبية ن = 20		الضابطة ن = 20		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
الأداء الحركي	10.33	1.43	9.97	2.53	*8.67

"ت" الجدولية عند مستوى (0.05)=2.02. * دال لما: α=0.05

"ت" الجدولية عند مستوى (0.01)=2.70. ** دال:α=0.01

نلاحظ من هذا الجدول وجود فرق بين قيمة "ت" المحسوبة (8.67) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ2.02 ، وهذا ما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى الدلالة 0.05 وان قيمة اختبار"ت" المحسوبة ذات دلالة معنوية في جميع الاختبارات، ولصالح المجموعة التجريبية ويعزي الباحث هذا التغيير في ادخال المتغيرات التجريبية، المرتبطة بالاداء الحركي وهذا يحقق الفرضية الجزئية الاولى للدراسة.

***جدول رقم (5): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية* والضابطة لأفراد العينة في القياسات القبلية للأدراك الحسي الحركي**

الاختبار	***التجريبية*** ن = 20		***الضابطة*** ن = 20		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
الإدراك الحسي الحركي	1.61	0.93	1.60	1.04	*0.293

"ت" الجدولية عند مستوى (0.05)= 2.02. * دال:α=0.05

"ت" الجدولية عند مستوى (0.01)=2.70. ** دال:α=0.01

من خلال هذا الجدول والمبين لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة في القياسات القبلية للإدراك الحسي الحركي، لا نلاحظ وجود فروق كبيرة ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأطفال العينة في القياسات القبلية لاختبار الإدراك الحسي الحركي في حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، حيث كان كل منهما مقارب للآخر في كلتا المجموعتين، فكان الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين مقاربا للصفر(0.01) ، كما نلاحظ أن "ت" المحسوبة تقدر بـ0.293 وهي أصغر من "ت" الجدولية المقدرة بـ2.02 عند مستوى الدلالة 0.05 ،باعتبار أن المجموعة التجريبية في القياس القبلي لم تمارس أي نوع من الألعاب التربوية وخصوصا الموجهة فإنها تكافأت مع المجموعة الضابطة باعتبارها غير ممارسة للألعاب أصلا.

وللتأكد من مدى تأثير الألعاب التربوية الموجهة على الإدراك الحسي الحركي للأطفال، تمت مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لاختبار الإدراك الحسي الحركي والجدول التالي يوضح ذلك.

***جدول رقم (6): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية* والضابطة لأفراد العينة في القياسات البعدية للأدراك الحسي الحركي**

الاختبار	القبلية ن = 20		البعدية ن = 20		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
الإدراك الحسي الحركي	1.61	0.93	2.50	1.04	**3.27

"ت" الجدولية عند مستوى (0.05)= 2.02. * دال:α=0.05

"ت" الجدولية عند مستوى (0.01)=2.70. ** دال:α=0.01

من الجدول أعلاه والموضح لدلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لاختبار الإدراك الحسي الحركي يلاحظ قيمة "ت" المحسوبة (3.27) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ2.70 ، وهذا ما يبين

وجود فروق ذات دلالة معنوية إحصائية بين القياسين، وهو ما يؤكد حدوث تطور دال إحصائياً في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة من أطفال العينة في اختبار الإدراك الحسي الحركي، مما يشير إلى تأثير برنامج الألعاب التربوية الموجهة في تطوير كفاءات الإدراك الحسي الحركي عندهم، حيث إن ممارسة أطفال المجموعة التجريبية للالعاب التربوية الموجهة ساهم بشكل كبير في تطور كفاءات الإدراك الحسي الحركي لديهم، وهذا ما يؤدي إلى تنمية كفاءاتهم وقدراتهم، وهذا ماتؤكده الفرضية الجزئية الثانية .

مناقشة نتائج الدراسة :

اوضح تحليل النتائج السابقة تأثير برنامج الالعاب التربوية الذي كان مبرمجا في الروضة، والذي طبق في الدراسة الميدانية حيث تبين من الجدول (4) وجود فروق معنوية بين القياسات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية، لاختبارات الاداء الحركي.وهذا يؤكد على فعالية برنامج الالعاب التربوية الموجهة لطفل الروضة في رفع مستوى الكفاءة الحركية لطفل الروضة. وكذلك لمناسبته لطبيعة هذه الفئة و يؤكد عزو هذا التحسن في الأداء الحركي للأطفال الممارسين للألعاب التربوية الموجهة إلى كفاية تطبيق البرنامج المتبع في رياض الأطفال وهذا لتطوير المهارات الحركية الأساسية لهؤلاء الأطفال في عينة الدراسة ولتأكيد نتائج دراستنا يمكن إدراج دراسة (Rarick & Beuter, 1985)) حيث تم تطبيق نفس الاختبارات في دراسة مشابهة تقريباً وحقق أفراد العينة التجريبية فيها تحسناً دالا إحصائياً في أدائهم الحركي مقاساً بذات الاختبارات المستخدمة في الدراسة الحالية[1] .

ومن خلال عرض نتائج الجدولين (5-6) يتضح وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأفراد العينة، فيما يتعلق باختبار دايتون للإدراك الحسي الحركي وهذا ما جعلنا نقرر قبول هذه الفرضية والتأكيد على أنه فعلا توجد فروق بين المجموعتين. وهذا راجع إلى نتيجة الأطر النظرية التي انطلقنا منها في بناء هذه الفرضية. وقد يفسر تطور الإدراك الحسي الحركي بتطور في إدراك الكفاءة الذي يظهره أطفال المجموعة التجريبية الممارسين للألعاب التربوية الموجهة، والذي يؤثر إيجابا في الكفاءات الحركية والدافعية للتعلم والتطوير، وعليه فقد يؤثر إدراك الكفاءة في أنشطة أطفال التعليم التحضيري، وبالتالي في كفاءات أدائهم الحركي .

إن برنامج الألعاب التربوية الموجهة في الروضة بما يهيئه من مواقف تربوية وتعليمية يعمل على تسريع وتيرة نمو المهارات الحركية لدى الأطفال الممارسين لهذا البرنامج.

-استنتاجات الدراسة:

من خلال تحليل ومناقشة نتائج الاختباران المطبقان في الدراسة نرى وبوضوح أثر الألعاب التربوية الموجهة في الروضة لأطفال التعليم التحضيري على بناء وتنمية الكفاءات الحركية في هذه المرحلة الهامة من حياة الطفل، وقد توصلت الدراسة ضمن حدودها إلى ما يلي :

1- تنمية الأطفال الممارسين للألعاب التربوية الموجهة لكفاءاتهم الحركية ولأدائهم الحركي نتيجة لمشاركتهم في برنامج التربية البدنية التعليمي المتبع في الروضة.

2- عدم تطور الكفاءات الحركية والأداء الحركي لأطفال المجموعة الضابطة نتيجة لعدم ممارستهم للألعاب التربوية الموجهة في الروضة.حيث استهدفت هذه الدراسة معرفة مدى تأثير الألعاب التربوية الموجهة على تنمية الكفاءات الحركية (الأداء الحركي،

والإدراك الحسي الحركي) لأطفال التعليم التحضيري.

3- يتأثر مردود الأطفال الحركي إيجابيا بانتهاج برنامج للألعاب التربوية الموجهة في الروضة.

[1] – مجلة الطفولة العربية، المجلد4 ، العدد13 ، الكويت، ص23.

4- ممارسة الأطفال للألعاب التربوية الموجهة يساهم في تنمية الإدراك الحسي الحركي لديهم بالإضافة إلى الآثار الايجابية على الجوانب الجسمية والبدنية والتربوية والنفسية والاجتماعية...

وهذه الاستنتاجات تجعل الباحث يوصي بدراسة هذا الجانب المهم في حياة الطفل وبضرورة تنمية الكفاءات الحركية لديه من خلال برامج الألعاب التربوية الموجهة في الروضة لأطفال التعليم التحضيري.

- قائمة المراجع :

1- أسامة كامل راتب: النمو الحركي(الطفولة والمراهقة)، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

2- أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، عدد216، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996.

3- تركي رابح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.

4- جوليانا برانتوني: التربية النفس حركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال(النظرية والتطبيق)، ترجمة:عبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.

5- حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 2001.

6- خير الدين عويس، د. عصام الهلالي: الاجتماع الرياضي، الشركة المتحدة للطباعة والنشر، القاهرة، 1997.

7- سلوى محمد عبد الباقي: اللعب بين النظرية والتطبيق، ط2، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2005.

8- سيد خير الله: علم النفس التربوي أسسه النظرية والتجريبية، دار النهضة العربية، بيروت، 1981.

9- طلحة حسام الدين وآخرون: علم الحركة التطبيقي، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.

10- عبد الحميد شرف: التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005.

11- عبد الرحمان العيسوي: العلاج النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، 1984.

12- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى: التطور الحركي للطفل، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، الرياض، 1

13- قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، 1998.

14- لؤي غانم الصميدعي، وضاح غانم سعيد: التربية البدنية والحركية للأطفال قبل المدرسة، دار الفكر العربي، عمان،1999.

15- ليونا أ.تايلور: الاختبارات والمقاييس، ترجمة: سعد عبد الرحمان، ط2، الكويت، 1988.

16- محمد الجوهري وآخرون: دراسة علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، 1975.

17- محمد الحماحمي: فلسفة اللعب، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،2005.